

دكتورة ميرنا أبي عبدالله ضومط تطلق صرخة القطاع التمريضي في لبنان



14:12 22-03-2021

-خاص الهديل-

دكتورة ميرنا أبي عبدالله ضومط نقيببة المرضيين والمرضات في لبنان للهديل : القطاع التمريضي ينزف و على المعنيين التحرك بأسرع وقت ممكن وإلا حلة كارثة عظيمة...

السؤال الأول: أعلنت نقابة المرضيين والمرضات حالة الطوارئ في لبنان، ماذا يعني هذا الاعلان وما الذي يجب على اللبنانيين والمعنيين في لبنان أن يفعلوا عند سماعهم باعلان حالة طوارئ؟

نقيببة المرضيين والمرضات الدكتورة ميرنا ضومط: عند اعلاننا حالة طوارئ تمريضية في لبنان، لا نعني بهذا الاعلان فقط النقابة بل كل القطاع التمريضي اللبناني. لقد توجهت بهذا الاعلان الى الشعب اللبناني والى المعنيين والى المرضيين والمرضات. أولا على المرضيين والمرضات بدء التحرك الفوري وعقد الاجتماعات اللازمة والمطالبة بحقوقهم، ووضع خارطة طريق نستند عليها للأيام القادمة لأن هذا القطاع فعلا في خطر. وعلى المعنيين أن يتخذوا كافة القرارات التي تسرع بإنقاذ القطاع الصحي. القطاع التمريضي ينزف ويعاني من فترة طويلة وأن الأوان لوجود حل جذري ينفذ القطاع الصحي. كما اننا نخاطب اليوم المستشفيات ونحذرهم من الخسارة التي تحدث داخل القطاع وهي هجرة المرضيين والمرضات الكفونيين جدا وأصحاب الخبرات والشهادات العالية في التمريض، والذين يعتبرون أساس القطاع التمريضي في لبنان لجأوا للهجرة. أكثر من ألف ممرضة وممرض هاجروا من وطنهم منذ بداية الأزمة الاقتصادية في لبنان والآتي أعظم. الضغط على المرضيين والمرضات من مختلف الأصعدة غير مشجع ولا يعطيهم حق تضحياتهم في المجتمع. أولا أعداد مرضى كورونا في المستشفيات بتزايد مستمر وأعداد المرضيين والمرضات أصبحت قليلة جدا ولا تستطيع إستيعاب هذا الكم الهائل من المرضى، غير أن الوضع الصحي غير آمن والخوف على حياتهم وحياة ذويهم من الأمراض المعرضين لها طوال الوقت. يبقى للراتب المنخفض جدا وضع آخر، رواتبهم قليلة جدا لا تكفي الحاجات الأساسية، فهم مجبرين على العمل بأكثر من مستشفى ووظيفة لتأمين احتياجاتهم.

السؤال الثاني: من هو المسؤول بشكل مباشر عن انهيار القطاع التمريضي؟
دكتورة ميرنا: المسؤولية تقع على سلسلة معينين بهذا القطاع وكل جهة من هذه السلسلة تحمل الشق الأكبر من المسؤولية للجهات الأخرى. المستشفيات الخاصة تحمل الانهيار لجهات الضمان في البلد و لوزارة الصحة والمصارف وأزمة الدولار. وزارة الصحة تأتي بدورها وتضع اللوم على الجهات الضامنة. كذلك الحال مع الجهات الضامنة تضع المسؤولية على الدولة. والدولة تأخذنا الى البنك المركزي... الحل يكمن بفككة هذه المشكلات ومعالجتهم واحدة تلوى الأخرى. جميع القطاعات اللبنانية بخطر لكننا القطاع الوحيد المتعلق بصحة المواطن مباشرة. نحن نعمل بظل جائحة عالمية خطيرة.

السؤال الثالث: ما هو الحل الفوري الذي يمكننا اعتماده في الوقت الراهن؟
دكتورة ميرنا أبي عبدالله ضومط : سبق وذكرت خلال المؤتمر الصحفي الحلول التي يجب أن تتخذ من أجل انقاذ القطاع، لكن الحل الفوري هو زيادة 40% على رواتب الممرضين والممرضات وفقا لسعر منصات الدولار الرسمي. وهو حق لهؤلاء المضحيين. كما نريد المطالبة بعدم الخصم من مرتبات الممرضين والممرضات في فترات الحجر لأن هذا ما يحصل في لبنان. اذا أصيب الممرض والممرضة بكورونا فحص PCR يتم على نفقاتهم الشخصية كذلك الحجر الصحي. عندما نتكلم عن المؤسسات الاستشفائية ينبغي علينا القول بعض المؤسسات الاستشفائية وليس جميعها كي لا ندخل بمرحلة سين وجيم معهم.

لمشاهدة المقابلة كاملة اضغط على الرابط أدناه:

<https://www.instagram.com/tv/CMuEDVhC8xB/?igshid=1j3xrt6dxwnts>

<https://alhadeel.net/article/159190>